United Nations A/HRC/33/G/1

General Assembly

Distr.: General
16 August 2016
English
Original: Arabic

Human Rights Council
Thirty-third session
Agenda item 4
Human rights situations that require the Council's attention

Note verbale dated 7 July 2016 from the Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office at Geneva and specialized institutions in Switzerland to the President of the Human Rights Council

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office at Geneva and specialized institutions in Switzerland presents its compliments to the Office of the President of the Human Rights Council and has the honour to submit the note from the Permanent Representative of the Syrian Arab Republic to the President of the Council (see attachment)* regarding the incessant daily terrorist attacks against residential quarters of the city of Aleppo, which began on Wednesday 6 July and are still ongoing at the time of writing.

The Permanent Mission requests that the present note and its attachments be circulated as an official document in the forthcoming session of the Human Rights Council (the thirty-third session) under the relevant agenda item.

* Reproduced as received, in the original language only.

GE.16-16062 (E) 260916 031016
1616062

Please recycle

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 7 تموز/يوليه 2016، الموجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

السيد رئيس مجلس حقوق الإنسان،

أكتب إليكم بشأن ما تقوم به الجماعات الإرهابيّة التي ترعاها وتدعمها دول وأنظمة محددة، في مقدمتها الأنظمة الحاكمة في كل من السعوديّة وقطر وتركيا، من هجمات صاروخيّة عشوائيّة تستهدف الأحياء السكنيّة في مدينة حلب بشكل يومي هستيري منذ الأربعاء 6 تموز/يوليه 2016. وهي هجمات أدت إلى فقدان ما يزيد عن الخمسين مدنياً لحياتهم، غالبيتهم نساء وأطفال، وإلى إصابة ما يزيد عن 250 شخصاً، نتيجة إمطار الأحياء السكنيّة والأسواق في مدينة حلب بمختلف أنواع القذائف المتفجرة والصاروخيّة وأسطوانات الغاز المتفجرة المعروفة باسم مدفع جهنم، وذلك بشكل عشوائي ودون أي مبالاة بحياة المدنيين، بشكل متعمد يومياً. ويأتي ذلك في انتهاك فاضح ومتكرر لاتفاقات التهدئة ووقف الأعمال القتاليّة، حيث بلغت هذه الخروقات وفق مركز حميميم 762 انتهاكاً منذ نهاية شهر شباط/فبراير وحتى تاريخ 9 تموز/يوليه 2016.

وقد كان من الملاحظ استخدام هذه الجماعات الإرهابيّة مؤخراً لأسلحة وذخائر نوعيّة جديدة، من صواريخ وقذائف متفجرة ذات قدرة تدميريّة عالية وراجمات صواريخ وقنابل عنقوديّة متطورة وفرتها لها الأنظمة الحاكمة في تركيا والسعوديّة، بمباركة من دول غربيّة، الأمر الذي أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من المدنيين وإلى دمار واسع في المنازل والأبنية السكنيّة نتيجة استخدام هذه الأسلحة ذات القدرة التدميريّة الكبيرة. وقد سقط من المدنيين يوم كتابة هذه الرسالة إليكم ثمانية شهداء وثمانون جريحاً بتاريخ 11 تموز/يوليه 2016، فيما بلغت حصيلة الضحايا خلال فترة عيد الفطر الممتدة ما بين 6-8 من شهر تموز/يوليه 40 شهيداً، بينهم 17 طفلاً و15 امرأة و170 جريحاً، بينهم 46 طفلاً، و46 امرأة (مرفق جدول يوثق أسماء شهداء عيد الفطر في مدينة حلب)، إضافةً إلى خسائر ماديّة كبيرة في الممتلكات الخاصة والعامة، في كافة الأحياء السكنيّة مثل الفرقان وسيف الدولة والسبيل والنيّال والعزيزيّة والمشارقة. وقد سجلت أكبر الخسائر في السكن الجامعي الذي يقطنه نحو 3 700 نازح نتيجة استهدافه يوم 8 تموز/يوليه بعشرات القذائف المتفجرة والصاروخيّة، وكذلك في سوق شعبي في حي الفرقان.

إنّ استمرار هذه الأعمال الإرهابية الجبانة، التي يحلو للبعض تسميّة منفذيها "جماعات المعارضة المعتدلة"، كجبهة النصرة وأحرار الشام وجيش الفتح وجيش الإسلام وغيرها من الجماعات الإرهابيّة التي تدور كلها في فلك تنظيمي "داعش والقاعدة"، أو تنتسب إليهما، ما هو إلا دليل على نفاق الدول التي تدعي مكافحة الإرهاب، ودليل على عدم جديّة

دول كفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكيّة، الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، في مراعم مكافحتها للإرهاب، وعلى ازدواجيّة المعايير التي تتعامل بها في هذا الخصوص.

إنّ هذه الأعمال الإجراميّة الجبانة التي تستهدف المدنيين الأبرياء في أماكن سكناهم وعملهم، وفي شوارعهم وأسواقهم، تحظى بكل أسف بحماية الأنظمة الحاكمة في السعودية وقطر وتركيا، ودول دائمة العضويّة في مجلس الأمن مثل فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكيّة، والتي ما زالت تُغدق على الجماعات الإرهابيّة المسؤولة عن هذه الجرائم مختلف أشكال الدعم، خاصةً المال والسلاح، فيما توفر غيرها مثل تركيا والسعودية والأردن و"إسرائيل" ملاذات آمنة للجماعات الإرهابيّة.

الحقيقة الوحيدة هنا هي أنّ نيران الإرهاب لا بد أن تكوي من أشعلها، ولا بد أن تنتقل هذه النيران إلى مكان مُشعلها لأن الإرهاب ظاهرة جرميّة لا دين ولا وطن ولا جنسيّة له.

إنّ الفشل المستمر في اتخاذ إجراءات رادعة وعقابيّة فوريّة بحق الدول والأنظمة الداعمة والراعية والممولة للإرهاب هو رسالة صريحة للمجرم الإرهابي المُغذ والمشريك والمتواطئ والمخطط للاستمرار في ارتكاب المجازر ضد السوريين وللتمادي في أعمالهم الإرهابيّة.

تؤكد حكومة الجمهوريّة العربيّة السوريّة على أنّ هذه الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابيّة ورعاتها لن تثنيها عن الاستمرار في تأدية واجبها في مكافحة الإرهاب والعمل على تحقيق حل سياسي للأزمة عبر حوار سوري – سوري، بقيادة سوريّة، ومن دون تدخل خارجي، بما يفضي إلى القضاء على الإرهاب، كما لن تثنيها عن إعادة بناء ما دمره الإرهابيون وشركاؤهم وممولوهم وداعموهم واستعادة الأمن والاستقرار للشعب السوري.

إنّ مجلس حقوق الإنسان وبصفته الهيئة الرئيسيّة المسؤولة عن تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها، مطالب من خلال آلياته المتعددة بتسليط الضوء على هذه الأعمال الإرهابيّة، بوصفها أعمالاً إجراميّة تستهدف الحقوق الأساسيّة للشعب السوري، وفي مقدمتها الحق في الحياة والمأوى والأمان، وتُهدد السلامة الإقليميّة للدول وأمنها. والمجلس مطالب بمنع الدول، التي تدعم الإرهاب في سوريا والتي تفرض إجراءات عقابيّة قسريّة جماعيّة ضد الشعب السوري، من استغلال آلياته لتنفيذ مآربهم الإجراميّة في سوريا تحت مزاعم كاذبة ومضللة تحت يافطة حقوق الإنسان. وهو مطالب بالمساهمة بشكل إيجابي في تعزيز التعاون الدولي الجاد وفقاً لأحكام ومبادئ القانون الدولي وتنفيذاً لقراراته ذات الصلة المناهضة للأعمال الإرهابيّة، وبإدانة مرتكبيها وداعميهم بأي شكل من أشكال الدعم المباشر أو غير المباشر، لا سيما الدعم السياسي والعسكري واللوجستي والمالي.

وسأكون ممتناً فيما لو عمّمت هذه الرسالة ومرفقاتها كوثيقة من وثائق الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان.

(*التوقيع*) السفير حسام الدين **آلا**
المندوب الدائم

ضميمة

الاسم	العمر	المكان
سلوى أبو دان بنت ماهر	30	الفرقان
أماني حج حسن بنت عبد الحليم	22	الفرقان
علي عبد الغفور بن خيرو	20	الفرقان
قمر عوض بنت باسل	9	الفرقان
زكريا جوماني بن أحمد	12	الفرقان
عبير قطماوي صباغ بنت محمد	31	الفرقان
سميرة بوادقجي بنت مفيد	35	الفرقان
فاطمة حيدر بنت عبد اللطيف	49	الفرقان
قاسم جليلاتي بن يوسف	34	الفرقان
مياسة حسن بنت زكريا	34	الفرقان
سمير قرعا بن حسن	39	الفرقان
يمان صابر بن هاشم	14	الفرقان
علية حسن بنت زكريا	14	الفرقان
عبير قلعجي بنت صبحي	41	الفرقان
فريال دبلوني بنت يامن	7	الفرقان
غالية الحاج حمود بنت عرفان	28	الفرقان
محمد نعناعة بن محمود	4	الفرقان
يزن نعناعة بن حمود	3	الفرقان
محمود نعناعة بن حمود	31	الفرقان
نسرين محمد بنت قدري	30	الفرقان
راما بلال بنت جهاد	14	الفرقان
أحمد محمد بن طاهر	28	الفرقان
محمد محمد بن طاهر	9	الفرقان
مازن أعرج بن محمد أديب	27	الفرقان
ليمار عزيزي بنت محمد محمد علي	13	الفرقان
عبير عابدين بنت محمود	25	الفرقان
محمد رياض موالدي بن أحمد	39	الفرقان
آية الهاشم بنت محمد علي	18	الفرقان
حسناء عيروض بنت صفوت	60	الفرقان
أحمد عبوش بن محمد	26	الفرقان

الاسم	العمر	المكان
فدا خرشوم بنت محمد	23	الفرقان
أحمد براء أشرفي بن حازم	13	المشارقة
عبد الرحمن أشرفي بن بدر الدين	13	المشارقة
نجم الدين أشرفي بن بدر الدين	10	المشارقة
محمد صفوت بوشي بن بسام	14	المشارقة
أحمد صبحي المصطفى بن مصطفى	40	الفرقان
رندة زلخي بنت عبد الوهاب	33	الفرقان
نور الدين مصطفى بن محمد	47	الفرقان
إيمان الباش بنت عمر	49	المشارقة
محمد حسون بن فاخر	21	الفرقان